INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

التطريز بشرائط الساتان كأحد المشروعات متناهية الصغر بتقنية الكانزاشي

Embroidery with satin ribbons as one of the micro-projects in kanzashi technique

ريهام يوسف العناني

أستاذ مساعد بقسم الملابس الجاهزة – المعهد العالي للفنون التطبيقية – التجمع الخامس

Reham Youssef ALanani

Assistant Prof.Higher Institute of Applied Arts-5fth Settlement- New Cairo

Rehamalanani@gmail.com

الملخص:

تصميم الاكسسوار يعتبر من الفنون المرئية المتطورة بشكل دائم وسريع، يستوعب كل ما هو جديد يظهر في الأسواق، سواء في نوعية الخامة أو في تصميم القلادة، يراعي فيها الذوق الفني والحداثة، مما يعظم دورها في السوق المحلي.

مما دفع الباحثة في البحث على طرق وتقنيات مستحدثة للتطريز اليدوي من خلال فكره طي الورق الأوريجامي، لتنشيط وتجديد الفكر الإبداعي والتصميمي للإكسسوار "القلادة"، باستخدام شرائط الساتان فهي خامة محلية متوفرة في السوق المصري بثمن زهيد.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الأساسية التطريز بشرائط الساتان لعمل زهور مجسمة ثلاثية الأبعاد بتقنية الكانزاشي اليابانية في عمل الاكسسوارات "القلادة"، حيث قامت الباحثة بعمل تجربة ذاتية بتنفيذ عدد أثنا عشر من الأفكار التصميمية للقلادة للتأكيد على جماليات وتقنيات هذا الفن كمجال للدراسة والتجريب لهذه النوعية من الفنون مع الاهتمام بسلوكيات التطريز على القماش لرفع المستوي الفني والتقني في التصميم والتشكيل والتنفيذ، والاستفادة منها في التخطيط لإقامة نموذج لمشروع متناهي الصغر يساعد شباب الخريجين للحد من البطالة، وحل الكثير من المشكلات التي تواجههم في سوق العمل في الوقت الراهن، وجعلهم من خريجين مستهلكين إلي خريجين منتجين لديهم القدرة على الإبداع والإنتاج.

ومن نتائج البحث: – هذه النوعية من التطريز أدت إلي استحداث علاقات تشكيلية وحلول إبداعية جديدة في تطريز القلادة، وتحقيق الثراء الجمالي والتقني والملائمة الوظيفية، حيث أنها خفيفة الوزن ـ قليلة التكلفة ـ سريعة الإنتاج ـ آمنة صحياً ـ قادرة على المنافسة في السوق المحلي عوضاً عن الخامات المتعارف عليها في عمل القلادات.

– احداث إضافة جديدة في إثراء فنون التطريز اليدوي للحصول على تأثيرات بصرية وملمسيه غير تقليدية بعيدة عن النمطية في تطريز القلادة، تختلف عن باقي القلادات المتعارف عليها في الأسواق بشكل يلائم احتياجات المستهلك.

– ومن توصيات البحث إمكانية استخدام عوادم الأقمشة الناتجة من مخلفات مصانع الملابس الجاهزة وتوظيفها في تطريز وتصميم الاكسسوارات "القلادة" بدلاً من شرائط الساتان لتحقق التوازن البيئي والصحي للمجتمع.

الكلمات المفتاحية : الفنون البصرية ـ القيمة الجمالية ـ تقنية ـ كانزاشي.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

المقدمة:

من أهم مقومات التقدم الحضاري للمجتمع استخدام التكنولوجيا من ناحية الإبداع والخلق، حيث تعتبر أداه هامة في مواجهة تحديات المستقبل لدي شباب الخريجين. حيث فرضت واقعاً جديداً للحياة أفرزت روئ صاحبتها متغيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية انعكست بشكل أو بأخر على كافة الفنون التشكيلية المرئية.(4،ص460) فالفن وسيلة هامة للحوار الحسي بين المجتمعات المتنامية منذ القدم وحتى يومنا هذا، وله دور هام في صياغة عقلية الفرد وتنمية المجتمع، فمنه نستطيع بث رسائل مفهومه لكل أصناف البشرية، على اختلاف جنسياتهم ولغاتهم وثقافاتهم.(6،ص402) ويعتبر مرآة لتطور المدنية فتتولد جدلية دائماً بين الفن والمصمم المبدع مما يؤدى إلي إثارة نزعة الاستلهام لدي المصمم.(2،ص173) بالإضافة إلي ذلك رأت الباحثة أن الاتجاه الحديث والسائد في الدولة والمؤسسات التعليمية هو الاهتمام بالجوانب الإبداعية والفكرية لدي الخريج لتحقيق التطور ونهضة المجتمع ، مما يستلزم ذلك استخلاص طرق تدريس حديثة تساعد على تنمية الجانب الابتكاري والإبداعي لديهم. وعن طريق البحث الحالي، حاولت الباحثة تطبيق أسلوب جديد في التطريز باستخدام شرائط الساتان لعمل زهور مجسمة ثلاثية الأبعاد بتقنية الكانزاشي اليابانية، ليكون نواة من ضمن سلسلة مشروعات متناهية الصغر، تساهم في إيجاد فرص عمل تلائم شباب الخريجين، حيث أن لها مردود اقتصادي وبيئي وصحي، توفر في الجهد والمال وتعطي نتيجة سريعة في تطريز القلادة بشكل يلائم احتياجات المستهلك. وذلك من خلال طرح أفكار تصميمية وتشكيلية مستحدثة للقلادة لها تأثيرات بصرية مختلفة وعلاقات تشكيلية غير تقليدية وبعيدة عن النمطية، يراعي فيها الذوق الفني والحداثة تجمع بين المعاصرة والأصالة من زاوية ابتكارية وإبداعية، مما يعظم دورها في السوق المحلي ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

– هل يمكن فتح أفاق جديدة للخريجين لتنمية الجانب الابتكاري والإبداعي في مجال التطريز اليدوي بشرائط الساتان لعمل زهور مجسمة ثلاثية الأبعاد بتقنية الكانزاشي في عمل الاكسسوارات "القلادة"؟

هدف البحث:

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

1- تنمية الجانب الابتكاري والإبداعي للتطريز لطرح المزيد من الاتجاهات الحديثة لعمل الاكسسوارات "القلادة" يراعى فيها الحداثة والذوق الفني مما يعظم دورها في السوق المحلي.

2- يمكن تنفيذ هذا البحث من خلال عمل نموذج لمشروع متناهي الصغر قادر على المنافسة في السوق المحلي من الناحية الاقتصادية والتقنية، حيث أنه قائم على خامة محلية زهيدة الثمن، تفي بمتطلبات المستهلك وسوق العمل، ولم يتطرق إنتاجه في جمهورية مصر العربية.

أهمية البحث:

1- استخدام خامة محلية رخيصة الثمن متوفرة في السوق المصري في التطريز المجسم، مما يجعلها ملائمة للموضة.

2- تدعيم مشروعات متناهية الصغر بموضوعات حديثة للحرف اليدوية، لما لها من دور فعال في زيادة المبيعات، بوصفها أحد اتجاهات الدولة لزيادة الدخل وحل مشكلة البطالة.

3- تلبية احتياجات السوق المحلي لكل ما هو جديد وحديث في الابتكار، ومناسب لعمل الاكسسوار "القلادة".

حدود البحث:

يقتصر البحث على التطبيق التجريبي من خلال التجربة الذاتية الخاصة بالباحثة، التي تضمنت تصميم وتطريز أثني عشر تصميماً من الاكسسوارات" القلادة"، تعتمد على الرؤية الخاصة للباحثة قائمة على الاستفادة من جماليات التطريز بشرائط الساتان لعمل زهور مجسمة ثلاثية الأبعاد بتقنية الكانزاشي اليابانية.

منهج البحث:

أولاً: يتبع هذا البحث المنهج التاريخي لمعرفة مفهوم مصطلح الكانزاشي، والمنهج التجريبي في إجراء التطبيقات العملية الخاصة بالتجربة الذاتية للباحثة لتحقيق الأهداف البحثية.

ثانياً: المنهج التطبيقي يعتمد على مهارة الجانب الابتكاري للتطريز بشرائط الساتان بتقنية الكانزاشي اليابانية ، لتحقيق القيمة جمالية والوظيفية للإكسسوار "القلادة"، تفي بمتطلبات سوق العمل، وقابليته للتسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسات سابقة:

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

يوجد العديد من الدراسات التي تناولت الصناعات متناهية الصغر والاكسسوارات بشكل كبير، والتطريز بأشرطة الساتان. وفي هذا البحث كان اهتمام الباحثة ينصب على تجميع الدراسات المتعلقة بتقنية طي وتشكيل شرائط الساتان لعمل ورود مجسمة ثلاثية الأبعاد، فلا يوجد دراسات تناولت فكرة هذا البحث، فقامت الباحثة بالاسترشاد بدراسة أسمهان اسماعيل محمد النجار 2015 "استخدام التطريز بشرائط الساتان مع التطريز اليدوي لرفع القيمة الجمالية لملابس السهرة للسيدات" هدفت الدراسة تزيين وتطوير ملابس السهرة للسيدات، عن طريق دمج الغرز البسيطة من الشغل بغرز الساتان مع التطريز اليدوي المتمثل في الخرز واللؤلؤ وخيوط السيرما وغيرها، وقد أظهرت النتائج بعد التحليل الإحصائي أن التصميمات المنفذة بتقنية التطريز بشرائط الساتان مع التطريز اليدوي احدثت تطوراً كبيراً في ملابس السهرة للسيدات وهما وفقاً لآراء المستهلكات ، وأن التصميمات المنفذة بتلك التقنية احدثت ارتقاء بالقيمة الجمالية لملابس السهرة للسيدات وفقاً لآراء المتخصصين في الملابس والنسيج. وقد أفادت البحث الحالي في التعرف على أسلوب التطريز بالشرائط في تنفيذ تصميمات لملابس السهرة للسيدات، وهو ليس الأسلوب المتبع في البحث الحالي.

أدوات البحث:

- الشبكة العنكبوتية "الإنترنت" المواقع المتخصصة في كيفية عمل الزهور بتقنية كانزاشي اليابانية.
- الأدوات والخامات المستخدمة بالجزء التطبيقي موضوع البحث.
- فيديوهات تعليمية توضح كيفية عمل الزهور بتقنية الكانزاشي على YouTube و Pinterest

مصطلحات البحث

- الفنون البصرية Visual Arts

الفنون المرئية لفظ عام، تشمل جميع الفنون التشكيلية، التي تهتم أساساً بإنتاج أعمال فنية تحتاج لتذوقها إلي الرؤية البصرية المحسوسة على اختلاف الوسائط المستخدمة في إنتاجها. والفنون البصرية تشمل ثلاثة أقسام: الفنون التعبيرية والفنون التشكيلية والفنون التطبيقية.(18،2020)

- التقنية Technique

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

يمكن تعريف التقنية بطريقة جمالية بأنها تشمل جميع القدرات والعمليات المكتسبة الداخلة في الفن من مهارات ونواحي جمالية، وتشمل القدرة على الاختراع، وتعتبر الأسلوب التطبيقي الذي من خلاله يتم العمل به.(5، ص6،5) وبعبارة أخري هي استخدام الخامات والأدوات الاستخدام الأمثل الذي يخدم الفكرة الأساسية للموضوع ، ويوضح مهارة الفنان الفكرية والإبداعية والتجريبية في استخدامه للخامة وكيفية توظيفها إلي أقصي حد مناسب لتجسيد فكرته.(3،ص 11) والتقنية المستخدمة في هذا البحث التطريز باستخدام شرائط الساتان لعمل زهور مجسمة ثلاثية الأبعاد بتقنية الكانزاشي اليابانية في عمل الاكسسوار "القلادة".

- القيم الجمالية Aesthetic Value

القيمة الجمالية مصطلح يشير إلي قيم ونماذج تقاس بها الأعمال الفنية مثل العلاقات بين الأشكال والانسجامات اللونية واتزان التكوين وغيرها، وهى ما يحتويه العمل الفني من سمات وعناصر جمالية تميزه عن غيره نتيجة لاستخدام الوسائل والطرق الفنية التي تبرز الناحية الجمالية.(7 ،ص 265) وترى الباحثة أن القيمة الجمالية في هذا البحث هو اهتمام الفرد وميله إلي استحداث كل ما هو جديد في مجال تطريز "القلادة"، باستخدام خامة شريط الساتان لإظهار القيمة الجمالية والوظيفية للخامة ومهارة التقنية المستخدمة، بمعنى التوافق بين المحتوي الفكري والتشكيلي والتجريبي لتطريز وتصميم وتنفيذ القلادة.

- كانزاشي Kanzashi

معناها باليابانية حلية للشعر عبارة عن زخارف متقنة لزينة الشعر التقليدي في اليابان، يتم ارتداؤها مع الزى الرسمي الكيمونو.(14) لإكمال المظهر العام للزي، حيث أن زينة الشعر جزء لا يتجزأ من أناقة المرأة اليابانية. (2017،10) وتحتوي على دبابيس الشعر الطويلة والأمشاط والمشابك والزهور المصنوعة من قماش الحرير، وربطات الشعر المصنوعة من القماش.(2020،13) صنعت من أنواع متعددة من الخشب المطلي (مثل خشب الساكورا) أو الذهب أو المعدن المطلي وخاصة النحاس الأصفر، وفي العصر الحديث صنعت من البلاستيك المصقول والمطاط.(12) لذلك تري الباحثة أن مصطلح كانزاشي نوع من الملحقات اليابانية التقليدية التي تستخدمها النساء في تجميل تسريحات الشعر، بالإضافة إلي نوع وأسم التكنولوجيا المستخدمة في تصنيعها، وعادة تتكون من

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

الأزهار والأوراق، ويستخدم هذا المصطلح للإشارة إلي نوع الكانزاشي المصنوع من طبقات القماش المطوي المستخدم في تشكيل الأزهار أو تقنية الطي المستخدمة في صنع الأزهار، وهو موضوع البحث.

الاطار النظري للبحث

الغيشا "Geishas"

يعود أصل الغيشا إلي العصور الأولي من تاريخ اليابان عندما كرست جماعات من النساء حياتهن للفن والترفيه بطريقة احترافية في المآدب اليابانية، فكان زبائنها من رجال الطبقة الراقية الثرية، ثم أخذت النساء بغزو المهنة، قبل أن تصير حكراً عليهن. فالغيشا ليست أمرأه عادية، فهي رمز للأنوثة، وجوهرها الحقيقي هو رقة جمالها وتفانيها وإتقان مهامها، وظيفتها الترفيه عن الرجال بشتي أساليب الفن، من الرقص إلي الغناء والمسرح ، ومن المحادثة إلي طقوس احتفالات الشاي، وتنسيق الزهور والكتابة وغير ذلك.(2016،15) ظهر نوع من تطريز الكانزاشي لحلي زينة الشعر المزخرف بفضل الغيشا اليابانية، ويرتدي مع الكيمونو، ووضع المكياج الزائد بطلاء الوجه والرقبة بلون أبيض ناصع، ووضع أحمر شفاه شديد الحمرة، مع الكحل الأسود، ورسم الحواجب بطريقة معينة في المناسبات والعروض الخاصة، فابدعوا في تزيين العديد من تسريحات الشعر العالية المعقدة بطريقة متقنة في نفس الوقت، حيث أن تسريحة الشعر تعتبر من إحدى الطرق الرئيسية للتعبير عن الذات التي تظهر جمال المرأة بشكل غير عادى مزينة بأزهار مصنوعة من الحرير مع استخدام الأمشاط ، بجانب وضع عناصر غريبة كملحقات لتكملة زينة الشعر مصنوعة من مواد مختلفة من المعادن الثمينة أو الخشب المصقول وصدف السلحفاة والشعاب المرجانية ولكن الأكثر شيوعا هو استخدام الزهور المصنوعة من الحرير الطبيعي. حيث كان لا يسمح لهم بارتداء الأساور والقلائد والخواتم مع الملابس اليابانية التقليدية، لذلك أصبحت زينة كانزاشي بمثابة الديكور الرئيسي لزينة المرأة اليابانية. فظلت هذه الزخارف تستخدم حتى منتصف القرن العشرين. فهي تعتبر نوع من المجوهرات العصرية لزينة الشعر المكملة للأزياء التقليدية، حيث يصنع الكانزاشي بنفس نمط الكيمونو، ومع مرور الوقت أصبح لها معني رمزي، بدأت زينة وتسريحة الشعر تعكس الوضع الطبقي للمرأة اليابانية، والحالة الاجتماعية متزوجة أم لا، وسنها وإذا كانت لديها أطفال وعددهم.(2011،20) كما في شكل (1)

شكل (1)
توضح زخرفة
وزينة الشعر
الغيشا

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

تاريخ ظهور فن الكنزاشي في اليابان

ظهر هذا الفن في فترة الجومون "Jomon" من (12000– 300) قبل الميلاد، وتمثل هذه الفترة ما قبل تاريخ الثقافة اليابانية بداية لما أصبح عليه الآن.[2012،22] وكان أكثر شيوعاً خلال هذه الفترة ترتدي بعض النساء عصا رفيعة على شعورهن مصنوعة من معادن مختلفة مثل الذهب والفضة مثبت عليها حلية مصنوعة من زهور الحرير وكانت ترتدي كتعويذة أكثر من كونها بيان للأزياء خلال هذه الفترة.[10، 2017] وكان يعتقدون أن العصا الواحدة لها قوي سحرية لطرد الأرواح الشريرة، وتعزيز وجلب الحظ السعيد.[14] وكان تصميم الكانزاشي أقل تعقيداً وأكثر رمزية وفي النهاية تحولت إلي تصميمات أكثر إثارة للاهتمام مثل وضع السيوف ذات النصل الباهت والسكاكين.[10، 2017] كما في شكل (2)

– فترة نارا " Nara " من (710 – 795 م)

خلال هذه الفترة بدأ المجتمع الياباني في الازدهار ، فقد تأثر هذا النوع من التطريز بقيم الثقافية الصينية. [2012،8] حيث تم استيراد زخارف شعر معقدة تعرف باسم الكانزاشي إلي اليابان، فأصبح النمط الصيني لتسريحات الشعر شائع الاستخدام في هذه الفترة على نطاق واسع.[14] وكذلك العديد من الملابس وإكسسوارات وزخارف الشعر الأخرى، وكذلك دبوس الشعر مزدوج الأرجل، التي أثرت بشكل كبير على أنماط الطبقة العليا اليابانية. [2012،22] والأمشاط الزان الطويلة أفقية الشكل، وهو الشكل الأصلي للمشط الحديث الآن (مكتوب عليه نفس الحروف الصينية، فتغير الحرف من كانجي Kanji بالصينية، إلي كانزاشي Kanzashi باليابانية). [2012،8] حيث سادت في هذه الفترة ثقافة السحر والسحرة وانتقلت هذه العادة من الصين إلي اليابان بربط عقدة عالية ومرتفعة على الشعر، من أمام الرأس، تسمي ماجي "Mage " ويتم إدخال العصي فيها.[2020،9]، كما في شكل (3)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

شكل (3) شكل يوضح عمل عقدة مرتفعة من أمام الرأس لادخال العصى فيها. شكل(2) وضع العصا والسكاكين والسيوف في الشعر

- فترة الهيان "Heian" من (795 – 1185م) القرن الثامن ـ الثاني عشر

كانت هناك عادة في هذه الفترة أن يرتدي كل من الرجال والنساء الزهور البرية أو أغصان الأشجار على شعورهم في المناسبات أو المهرجانات، وسميت كازاشي " Kazashi " بمعنى لبس الزهرة على الشعر يعتقد البعض أن كازاشي تحولت إلي كانزاشي.[2020،9] فاشتهرت هذه الفترة بذروة الثقافة والطبقة العليا في البلاط الإمبراطوري وازدهرت طبقة الساموراي.[2012،22] وأصبحت ثقافة السحر والسحرة قديمة الطراز.[2020،9] والمرأة أصبحت أكثر عصرية، حيث تغيرت تسريحات الشعر من النمط التقليدي لتسريح الشعر ورفعه لأعلى، إلي ترك الشعر طويل منسدل غير مقيد، أو ربطه للخلف.[2012،8] وأصبح المشط قطعة عملية مزخرفة تستخدم في تثبيت الشعر وإبعاده عن الوجه.[2018،19] فلذلك أصبحت كانزاشي مصطلح عام لأنواع مختلفة من زخرفة وزينة الشعر التقليدي، بما في ذلك العصي والأمشاط ودبابيس الشعر.[2012،8]

- فترة الأزوتشي– موموياما "Azuchi Momoyama" من (1573– 1600م)

أعطت هذه الفترة مجالاً واسعاً لزخرفة وزينة شعر النساء. [2012،22] فقد تغيرت تسريحات الشعر تدريجياً من الشعر المستعار أو الشعر الطويل المنسدل، إلي أنواع مختلفة من تسريحات الشعر ذات تفاصيل كثيرة معقدة.[2012،8] وفضلوا استخدام تسريحات الشعر السريعة العملية مثل ذيل الحصان أو الكراوة الصينية "Karawa"، وقد تم تعديلها وتطويرها بما يناسب نساء اليابانيات، وأصبح الشكل الأصلي لما يسمي "بالشعر الياباني" في هذه الأيام، وهو تجميع الشعر في الجزء العلوي من الرأس.[2020،9] كما في شكل (4)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

شكل (4) يوضح تسريحة الشعر الكراوة

- فترة الإيدو " Edo " من (1603 – 1868 م)

تتميز هذه الفترة من التاريخ الياباني بالنمو الاقتصادي والسياسات الحكومية الصارمة فيما يتعلق بالنظام الاجتماعي والتأثيرات الخارجية.[2012،22] وأصبح تركيز المجتمع على التجارة وثراء التجار، أما بقية الشعب تمكن من الحصول على العديد من السلع المفضلة لديهم. وفي ظل هذه الظروف زاد عدد النساء الآتي يرتدين الأمشاط أو الكانزاشي، من أجل تمييز أنفسهم عن النساء العاديات.[17] وفي أواخر هذه الفترة تطورت تقنية الكانزاشي ووصلت إلي آفاق جديدة من الازدهار لتصبح أكثر شعبية. حيث استخدمت النساء مهاراتهن في عمل تسريحات شعر مختلفة، فأصبحت مرتفعة وذات تفاصيل كثيرة معقدة، بجانب استخدام عدد من الأمشاط وكثرة الزخارف والحلي. وأصبح الأسلوب المسمى بالماجي "Mage " شائعاً بين طبقات النساء. [2020،9] حيث بدأ الحرفيون في إنتاج تصميمات متطورة ومتنوعة من الكانزاشي لزخرفة الشعر بمستوي عالي من الدقة من خلال الجمع بين أفضل أنواع تقنيات الكانزاشي.[2012،8] ومنذ ذلك الوقت، أصبحت النساء رمز للأناقة والموضة، حيث كانوا يضعون من ثلاثة إلي أربعة أنواع مختلفة من الكانزاشي في كل جانب من شعرهم من اليمين واليسار. [2020،9] بجانب الأشرطة والأمشاط والخامات الأخرى المستخدمة في صنع زينة الشعر، تم استخدامها لتكون أسلحة دفاعية للحماية من الإيذاء.[2012،8] كما في شكل (5)

شكل (5) زخرفة زينة الشعر للمرأة اليابانية.

شكل (6) وضع كانزاشي واحد في الشعر

- فترة الميجي" Meiji " من (1868 –1912م)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

في هذه الفترة سرعان ما أصبح المجتمع الياباني غربياً، فتغير أسلوب الشعر من النمط الياباني إلي النمط الغربي، وبسبب هذا التغير تراجعت ثقافة ومفهوم الكانزاشي باستثناء مجتمع الجيشا.(2020،9) وازداد التنوع في تسريحات الشعر لدي النساء، فأصبحت الأمشاط اليابانية التقليدية عملية أكثر منها زخرفية، فظهرت أشكال كثيرة متنوعة تبعاً للغرض منها بما في ذلك أمشاط للرجال، وأمشاط بيد رفيعة وطويلة لتجميل أجزاء من الشعر. (19،2018) وفي السنوات الأخيرة ظهر الكانزاشي الغير تقليدي يمكن ارتدائه بالملابس الغربية غير الرسمية، بربط الشعر باستخدام كانزاشي واحد، وهو يعتبر فعال يؤدي الغرض منه مثل السابق.(2020،9) لأن جودة ومتانة شعر النساء قد تغيرت بسبب شد الشعر لأعلى وصبغه من اللون الأسود إلي ألوان الموضة. وتغيرت الخامات التي تصنع منها الكانزاشي فشملت الزهور الصناعية والأوركيد، وصنعت من البلاستيك المصقول أو الزجاج، أما المصنوعة من الخرز حظيت بشعبية كبيرة في ذلك الوقت.(21) كما في شكل (6)

- العصر الحديث

نظراً لتزايد شعبية تسريحات الشعر الغربية في المجتمع الياباني، انخفض استخدام الكانزاشي بشكل طفيف خلال العصر الحديث. فأصبحت من الحلي التقليدية لزينة الشعر يتم ارتداؤها خلال المهرجانات أو العروض المسرحية أو في حفلات الزفاف كإكسسوارات مكملة لملابس الكيمونو التقليدية، وتشمل هذه التصميمات المتقنة الأمشاط والأجراس والزهور الحريرية واليشم والمرجان.(22،2012) وتختلف تصميمات الكانزاشي على حسب فصول السنة، وأصبحت تعبر عن الشخصية بمجرد النظر إلي تسريحة شعر المرأة، فيمكن تحديد الحالة الاجتماعية التي تنتمي اليها سواء كانت متزوجة أو عزباء وعدد الأطفال لديها، والفئة العمرية، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة اليابانية.(2020،16)

<u>التجربة الذاتية للباحثة:</u>

قامت الباحثة بعمل عدد من الافكار التصميمية والتشكيلية المختلفة للقلادة والتي بلغ عددها أثنا عشر تصميم، والتي تبين من خلالها استخدام ثمانية تقنيات مختلفة من الكانزاشي، وكيفية تطويعها لعمل تنويعات مختلقة في تشكيل وتطريز القلادة من حيث:-

1- فكرة التصميمات المبتكرة للقلادة باستخدام تطريز وتشكيل شرائط الساتان لعمل زهور مجسمة ثلاثية الأبعاد بتقنية الكانزاشي.

2- تناسق ألوان شراط الساتان مع حجم الأسترس المستخدم في تصميم وتطريز القلادة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

3- الرسم التخطيطي والتشكيلي للقلادة " الاطار الخارجي" وتوزيع الأزهار عليه.

التقنيات المستخدمة في التجربة الذاتية

فكرة التجربة

1- يتم تقطيع شريط الساتان إلي مربعات صغيرة بحجم يتراوح من 4 أو 5 سم على حسب عرض شريط الساتان. رقم(1)

2- يثني المربع إلي نصف قطرياً، فيتكون مثلث متساوي الأضلاع، رقم (2)

3- يثني المثلث مرة أخري إلي النصف، فيتكون مثلث متعدد الطبقات، رقم (3) ثم يثنى المثلث مرة أخري بنفس الطريقة(4)

4- يلسع طرفي المثلث بالولاعة للتثبيت.

5- يقص زاوية المثلث من أسفل، ويلسع بالولاعة. رقم (5)

6- بعد الانتهاء من عمل البتلات تجمع بواسطة الابرة والخيط تخيط جانب بعضها لعمل الزهرة المطلوبة رقم (6)، شكل(7)

7- تثبت على دائرة يتراوح قطرها من 2 إلي 4سم من اللباد على حسب حجم الزهرة، وتثبت بمسدس الشمع. رقم (7). [11]

8- وبنفس الطريقة يمكن عمل بتلات للزهور حادة أو مستطيلة أو مدورة ، متروكة لخيال الباحثة في تشكيل القلادة. رقم (8)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8)

شكل (7) يوضح مراحل عمل زهرة الكانزاشي اليابانية

ويتضح من خلال التجربة الذاتية للباحثة أن من مؤشرات نجاح تصميم المنتج التنافسي في صناعات متناهية الصغر، لابد أن يكون له سمات ومميزات ومن أهمها:-

1- التجديد والتنوع والتفرد في المظهر العام في تصميم وتطريز القلادة باستحداث صياغات تشكيلية بخامة شرائط الساتان بتقنية الكانزاشي المختلفة، عوضاً عن الخامات المتعارف عليها في صناعه القلادة.

3- إتباع أفضل الأساليب التشكيلية والإنتاجية ، وأكثرها اقتصادا وأجملها إنتاجاً " شكل النهائي للقلادة".

3- مسايرة خطوط واتجاهات الموضة والتكنولوجيا المتقدمة في صناعة القلادات.

4- مراعاة الملائمة الوظيفية والاعتبارات الآمنة للاستخدام المتكررة للقلادة من حيث:

- الإطار الخارجي للقلادة ناعم على الجسم، وخلوه من الحواف الحادة والنتوءات الزائدة التي تتسبب في إحداث إصابات بالجسم أو تلف الملبس.

- سهولة ارتدائه وخلعه عند الاستخدام.

- استخدام خامة شرائط الساتان في تشكيله غير ضارة ببشرة المستخدم من حيث الصباغة.

- قليل التكلفة بالمقارنة بأنواع القلادات الأخرى.

- يتميز بارتدائه على أكثر من ملبس (تعدد الملبس)، وأكثر من مناسبة.

- خامة الساتان وزنها خفيف ملائمة للرقبة، بحيث لا تمثل عبء أو ثقل على رقبة المستخدم ولا تعوقه في الحركة، مع الاستخدام المتكرر أو بارتدائها لفترات طويلة.

التجارب العملية

قلادة (1)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

الوحدة المستخدمة في التشكيل

(2) قلادة

الوحدات المستخدمة في التشكيل

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

(3) قلادة

الوحدة المستخدمة في التشكيل

(4) قلادة

الوحدات المستخدمة في التشكيل

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

قلادة (5)

الوحدة المستخدمة في التشكيل

قلادة (6)

الوحدات المستخدمة في التشكيل

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

قلادة (7)

الوحدات المستخدمة في التشكيل

قلادة (8)

الوحدات المستخدمة في التشكيل

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

(9) قلادة

الوحدة المستخدمة في التشكيل

(10) قلادة

الوحدات المستخدمة في التشكيل

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

(11)

الوحدات المستخدمة في التشكيل

(12) قلادة

الوحدات المستخدمة في التشكيل

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

ومن خلال التجارب المنفذة في البحث قد تم الاجابة على التساؤل البحث :- هل يمكن فتح أفاق جديدة للخريجين لتنمية الجانب الابتكاري والإبداعي في مجال التطريز اليدوي بشرائط الساتان لعمل زهور مجسمة ثلاثية الأبعاد بتقنية الكانزاشي في عمل الاكسسوارات "القلادة"؟

النتائج:

من خلال الدراسة والبحث وتنفيذ التطبيقات العملية للقلادة توصلت الباحثة إلي النتائج الآتية:-

- أظهرت التطبيقات المنفذة مدي التنوع في التطريز بشرائط الساتان وصياغتها برؤية معاصرة من خلال التجريب والتنفيذ مع إضافة خامات مساعدة " الخرز والأسترس"، حيث أعطت للقلادة قيمة جمالية وثراء تقني وفني، يتسم بالحداثة والذوق الرفيع ليواكب لغة العصر الحالي برؤية جمالية وفنية متماشية مع نظم الموضة المحلية والتكنولوجيا المتقدمة، لزيادة القدرة التنافسية والتفرد في مجال صناعات متناهية الصغر.
- هذه النوعية من التطريز أدت إلي استحداث علاقات تشكيلية جديدة وحلول إبداعية في تطريز القلادة، وتحقيق الثراء الجمالي والتقني، والملائمة الوظيفية حيث أنها خفيفة الوزن – قليلة التكلفة – سريعة الإنتاج – آمنة صحياً، قادرة على المنافسة في السوق المحلي عوضاً عن الخامات المتعارف عليها في عمل القلادات.
- احداث إضافة جديدة في إثراء فنون التطريز اليدوي للحصول على تأثيرات بصرية وملمسيه غير تقليدية بعيدة عن النمطية في تطريز القلادة، تختلف عن باقي القلادات المتعارف عليها في الأسواق بشكل يلائم احتياجات المستهلك.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

– شرائط الساتان تعتبر من المصادر الثرية لاستلهام أفكار جديدة للإبداع والابتكار في موضة تطريز الاكسسوار "القلادة" ، لعمل زهور مجسمة ثلاثية الأبعاد، حيث أضفت للمكمل قيمة جمالية وتشكيلية توحي بالبهجة والحركة والجمال.

التوصيات

من خلال النتائج المستخلصة وفي ضوء ما تقدم يمكن وضع التوصيات والاقتراحات التي أسفرت الدراسة عنها:–

– عرض كل ما هو جديد من أبحاث علمية على المؤسسات الكبرى لدعمها مادياً واقتصاديا، والمساهمة في إظهار تلك البحوث على المستوي التطبيقي لدعم الاقتصاد المحلي، والارتقاء بالذوق العام في السوق المصري.

– تشجيع الباحثين على التجريب والإبداع ، والبحث عن أفكار جديدة بخامات محلية وإمكانيات تنفيذ اقتصادية بسيطة، عوضاً عن الخامات المتعارف عليها في صناعه القلائد، تصلح لأن تكون نواة لاستحداث متناهية الصغر، تساعد شباب الخريجين على مواجهة تحديات سوق العمل والحد من البطالة.

– ضرورة المزج بين المجالات الفنية المختلفة، والاطلاع الدائم على التطور الحادث في مجال التطريز وتصميم الاكسسوارات بفكر واع حديث، مما يسهم في سهولة التعامل والتجريب بخامات جديدة، والاستفادة من تلك المعطيات لتنمية الذوق الفني والفكر الإبداعي لإنتاج مكمل بتصميمات عصرية تساير خطوط الموضة، وتتميز بالقيمة الجمالية والاقتصادية ، وسهولة التنفيذ بأقل وقت وجهد ومال.

– إمكانية استخدام عوادم الأقمشة الناتجة من مخلفات مصانع الملابس الجاهزة وتوظيفها في تطريز وتصميم الاكسسوار " القلادة" بدلاً من شرائط الساتان لتحقق التوازن البيئي والصحي للمجتمع.

المراجع

1– أسمهان اسماعيل النجار " استخدام التطريز بشرائط الساتان مع التطريز اليدوي لرفع القيمة الجمالية لملابس السهرة للسيدات " مجلة التصميم الدولية ـ المجلد الأول ـ العدد الخامس ـ 2015م.

2– حاتم محمد فتحي، ايهاب فاضل أبو موسي ، هبة أحمد شوقي ""القيم الجمالية لفن الركوكو كمصدر إلهام لتصميم الملابس النسائية" مجلة العلوم والفنون التطبيقية ـ جامعة دمياط ـ المجلد الخامس ـ العدد الثاني ـ أبريل 2018م

3- حسن محمود فراج" مدخل تجريبي للتقنيات المستحدثة لعمل معلقات فنية مستوحاة من الفنون الشعبية لدي طلاب كلية التربية النوعية " رسالة دكتوراه غير منشورة - قسم تربية فنية تخصص أشغال معادن - كلية التربية النوعية بالقاهرة - جامعة عين شمس - 2004م.

4- حمدية كاظم روضان المعموري "جماليات الفنون البصرية في ضوء المستجدات التكنولوجية" المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الإنسانية، والطبيعية" في الفترة من 17-18 يوليو- إسطنبول- تركيا - 2018م

5- ريهام يوسف العناني " تقنيات زخرفة الملابس التقليدية والاستفادة منها في عمل الأزياء المعاصرة "دراسة مقارنة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية" رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر-2007م.

6- عفاف فرج ، هناء كامل حسن الصعيدي " تحقيق قيم جمالية لملابس السيدات باستخدام عناصر التصميم كلغة تواصل في عصر العولمة "مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد الخامس - العدد العشرون- 2019م.

7- وسام مصطفى عبد الموجود، أميمة رؤوف محمد عبد الرحمن "استخدام الإمكانات التشكيلية للتراكيب النسجية لرفع الجانب الجمالي والوظيفي لملابس الطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة" مجلة الإسكندرية - المجلد60 - العدد الثاني- 2015م.

8-http://batikbemelody.blogspot.com/2012/06/history-of-kanzashi-flower.html

9-http://japanese-kimono.net/kanzashi-history 2020

http://yabai.com/p/288510- 2017

11-https://ar.everaoh.com/%D8%AF%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%B1-

12-https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%A7%D9%86%D8%B2%D8%A7%D8%B4%D9%8A

13-https://en.wikipedia.org/wiki/Kanzashi 2020/8/29

14-https://japanesetraditionalclothingwafuku.wordpress.com/kanzashi/

https://jpninfo.com/3869515- 2016

16-https://ksukyotoculture.com/2020/01/30/kanzashi-traditional-japanese-hair-ornaments/

17-https://shinsengumi-archives.github.io/japanese-wiki-corpus/culture/Kanzashi.html

18https://sotor.com/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86%D9%88%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9 2020/10/31

19-https://web-japan.org/niponica/niponica23/ar/feature/feature08.html 2018

20-https://www.albayan.ae/paths/life/2011-03-06-1.1396596

21-https://www.japanese-wiki-corpus.org/culture/Kanzashi.html

22-https://www.kcpinternational.com/2012/10/kanzashi/

Summary

Embroidery with satin ribbons as one of the micro-projects in kanzashi technique

Abstract

Accessory design is considered to be a constantly and rapidly developing visual art, which accommodates everything new that appears in the market, whether in the quality of the material or in the design of the complement, taking into account the artistic taste and modernity, which maximizes its role in the local market.

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

This prompted the researcher to search for new methods and techniques for hand embroidery through his idea of folding origami paper, to activate and renew the creative and design thinking of the "necklace" accessory, using satin ribbons, as it is a local material available in the Egyptian market at a low price.

Hence the basic research idea of embroidering with satin ribbons to create three-dimensional stereoscopic flowers in Japanese Kanzashi technique in the work of "necklace" accessories, where the researcher made a self-experiment by implementing a number of twelve design ideas for the necklace to emphasize the aesthetics and techniques of this art as a field for study and experimentation of this type Arts with attention to the behaviors of embroidery on cloth to raise the technical and technical level in design, formation and implementation, and to benefit from it in planning to establish a model for a micro-project that helps young graduates to reduce unemployment, solve many of the problems facing them in the labor market at the present time, and make them graduates consumers to Productive graduates with creativity and production potential.

Among the results of the research: - This type of embroidery led to the creation of new plastic relationships and creative solutions in necklace embroidery, achieving aesthetic and technical richness and functional convenience, as it is lightweight - low-cost - quick to produce - health-safe - able to compete in the local market instead of Ores recognized in making necklaces.

A new addition has been made in enriching the arts of hand embroidery to obtain unconventional visual and tactile effects that are far from the stereotypical embroidery of necklaces, different from other necklaces common in the market in a manner that suits the needs of the consumer.

- Among the recommendations of the research is the possibility of using the waste of fabrics resulting from the waste of ready-made garments factories and employing them in the embroidery and design of accessories "necklaces" instead of satin ribbons to achieve the environmental and health balance of the community.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
DESIGN AND FASHION STUDIES

ISSN: 2735-5365 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 98 – 121. www.egyptfuture.org/ojs/

Received: April 2021
Accepted: June 2021